

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة  
إعداد الباحثة / إيمان مصطفى أحمد حامد (دكتوراه)

إشراف

د. ولاء ربيع مصطفى  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بني سويف

أد. رشاد على عبد العزيز  
أستاذ الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة الأزهر

مستخلص

يهدف هذا البحث الى اعداد مقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة ، وتكون المقياس من ستة ابعاد ( البعد الجسدي - البعد النفسي - البعد الاجتماعي - البعد الاستقلالي - البعد البيئي-البعد الروحي )، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة على عينة قوامها (٣٠) اطفال زارعي القوقعة مقسمين الى ١٣ ذكور و١٧ اناث ، بلغت اعمارهم الزمنية من (٦-٩) متوسط زمنى ٧.٣ وانحراف معياري ١.٠٢٣ ، وقد اسفرت النتائج انه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية -جودة الحياة - زارعي القوقعة .

## Psychometric characteristics of the scale of the quality of life in children Cochlear Implants

### Abstract:

This research aims to prepare a measure of quality of life for children with cochlear implants, and the scale consisted of six dimensions (the physical dimension - the psychological dimension - the social dimension - the independent dimension - the environmental dimension - the spiritual dimension), and the psychometric characteristics of the quality of life scale were verified on a sample of its consistency (30) Children of cochlear implants are divided into 13 males and 17 females ,average( 7.3) and standard deviation (1.023) the results have resulted in a good degree of honesty, stability and applicability.

**Key words:** psychometric characteristics - quality of life - cochlear implants

## مقدمة

تعد الاعاقة السمعية ظاهرة تستحق الاهتمام والبحث العلمي بسبب اثارها المدمرة على صاحبها حيث انها اعاقة خفية لا تظهر على صاحبها لذلك لا تثير انتباه الاخرين عكس فئات الاعاقة الاخرى مثل الاعاقة الجسدية او البصرية التي تجذب انتباه وعطف الاخرين (فاروق عبد السلام ، ١٩٨٢:٥٣).

وتعتبر عملية زراعة القوقعة من البدائل الطبية العلاجية التي اكدت فعاليتها في مساعدة الاشخاص ضعاف السمع حيث انها وسيلة امنة للاستفادة من بقايا السمع لديهم بواسطة تحسين الاداء السمعي وزيادة ثروتهم اللغوية.

(Houston & Miyamoto ,2010,1248) .

ولكى تنجح عملية زراعة القوقعة لابد من وجود التأهيل النفسي وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الطفل (cooper,2006:25). حيث ان الاطفال ضعاف السمع يعانون من ضعف الثقة بالنفس ، و يواجهون العديد من المواقف المحبطة مما يلجئون الى السلوك العدواني ،يتصرفون بالاندفاعية في معظم تصرفاتهم ، ويفضلون الانسحاب من المواقف الاجتماعية (عادل عبدالله ، ٢٠٠٤:٣٦٨).

وجودة الحياة هي قدرة الفرد على التمتع بالظروف المادية في البيئة التي يعيش فيها والشعور بالرضا وقدرته على اشباع احتياجاته ادراك الفرد لمعنى الحياة واحساسه بالصحة الجسدية ومدى توافقه مع قيم المجتمع الذى يعيش فيه (فوقيه عبد الفتاح ،محمد حسين، ٢٠٠٦:٢٠٤) .

وان جودة الحياة هي قدرة الفرد على حل المشكلات وتحسين طاقته النفسية والعقلية عن طريق قدرته على التغلب على المواقف الضاغطة والتطوع لمساعدة المحتاجين وهى قدرة الفرد على إشباع احتياجاته مثل البيولوجية والعلاقات الانسانية والشعور بالاستقرار الأسري والرضا المهني والاستقرار المادي والقدرة على

مواجهة، الضغوط النفسية والمادية، ان شعور الفرد بالصحة النفسية من اهم المؤشرات التي تعبر عن جودة الحياة (مصطفى شرقاوي، ٢٠٠٤: ١٥)

ان الشعور بجودة الحياة يعد امرا نسبيا لارتباطه بعوامل ذاتية وموضوعية بالشخص نفسه وشعوره بمدى الرضا والحالة الاجتماعية والسعادة التي يمتلكها (محمود منسى، على كاظم، ٢٠١٠: ٦٤).

وبناء على نسبية جودة الحياة اختلف الباحثين والمتخصصون في مجال الصحة النفسية والعلوم الاجتماعية حول تحديد وتعريف مكونات جودة الحياة مما كان دافع لإجراء هذه الدراسة الحالية .

### مشكلة البحث:

يتأثر مفهوم جودة الحياة بعدة متغيرات مثل الحالة النفسية للفرد والمرحلة العمرية فالشعور بالسعادة يختلف لدى الفرد، حسب المواقف التي يمر بها مثل المريض يرى ان السعادة تتمثل في الصحة والفقير يسعد بالمال وكذلك يتغير مفهوم السعادة حسب الظروف المختلفة التي يمر بها الفرد (Cummins &McCabe 1994:372-383).

ونتيجة لهذا الاختلاف ووجدت العديد من الآراء لتحديد مكونات جودة الحياة حيث اختلفت الابعاد المستخدمة لقياس جودة الحياة مثل مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة اعداد/ محمود منسى، على كاظم ٢٠٠٦ استخدم سبعة ابعاد هما: جودة الصحة العامة - جودة الحياة الاسرية والاجتماعية - جودة التعليم جودة الجانب الوجداني - جودة الصحة النفسية - جودة شغل الوقت وادارته.

ومقياس جودة الحياة اعداد ابراهيم على شعلان ٢٠١٥ استخدم ثلاثة ابعاد هما : مظاهر جودة الحياة الذاتية مظاهر جودة الحياة العملية مظاهر جودة الحياة الاجتماعية.

ويرى (Wader et al, 2003) ان جودة الحياة تتكون من اربعة ابعاد منها : -  
البعد الجسمي - البعد الاجتماعي - البعد الوظيفي - البعد النفسي (عماد  
جبريل ، ٢٠٠٧: ٢٩-٣٠).

ومما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس  
جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة ، واعداد مقياس يمكنه معرفة درجة  
الاحساس بجودة الحياة ، وهذا البحث يحاول اعداد هذا المقياس وحساب الخصائص  
السيكومترية له ، حتى يمكننا تطبيقه لقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة  
، يمكن صياغته كالتالي :

ما الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة ؟

#### - هدف البحث :

استهدف البحث الحالي :

- اعداد مقياس مقنن لجودة الحياة يصلح للتطبيق على الاطفال زارعي القوقعة .
- حساب المؤشرات السيكومترية للمقياس على عينة من الاطفال زارعي القوقعة .

#### - اهمية البحث :

ان اهمية البحث الحالي يستمد من :

#### - الاهمية النظرية :

تعتمد اهمية الدراسة على تناولها مفهوم جودة الحياة حيث يعتبر من المفاهيم  
الهامة في العديد من المجالات الطبية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، وفسر  
كل مجال هذا المفهوم بالنسبة له واهتم به العديد من العلماء نظرا لأهمية في حياة  
الفرد.

#### - الاهمية التطبيقية :

- اعداد مقياس يتصف بخصائص سيكومترية معينة لقياس جودة الحياة .
- وجود بطارية تحتوى على جوانب عديدة من جودة الحياة مثل (جانب الروحي -  
النفسي - الاجتماعي - البيئي - الاستقلالي - الجسدي) .

- امداد المكتبات بأداة متخصصة لقياس مستوى جودة الحياة للأطفال زارعي القوقعة
- امكانية الاختيار المقياس ككل او مجالات معينة من المقياس .
- الاهتمام بفئة من فئات الاعاقة هي الاطفال زارعي القوقعة التي اصبحت قادرة على السمع والتعايش مع المجتمع .

### -مصطلحات البحث :

#### - الخصائص السيكومترية **Psychometric characteristics** :

يشير مفهوم الخصائص السيكومترية الى مفهومي اساسيين تتعلق بالاختبارات والمقاييس النفسية هما ثبات الاختبار **Validity test** وصدق الاختبار **Reliability test** وان جودة الاختبار مرهون بمدى توفر هذه الخصائص في المقياس او الاختبار ( رجاء ابو علام ، ٢٠٠٦ : ٤٨ ) .

#### وتعريف الباحثة الإجرائي لها :

هو حساب مؤشرات الصدق والثبات لمقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة

#### - جودة الحياة **quality of life** :

جودة الحياة هي قدرة الفرد على اقامة التوازن بين جميع الجوانب الجسدية والاجتماعية و والشعور بالرضا والسعادة وشعور الفرد بالتوافق النفسي (صلاح الدين عراقي ومصطفى مظلوم، ٢٠٠٥ : ٤٧١) .

#### وتعريف الباحثة الإجرائي لها :

هو شعور الاطفال زارعي القوقعة بالرضا النفسي ورضاهم عن الخدمات المقدمة لهم واستمتاعهم بالحياة، ومدى قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الاخرين في المواقف المختلفة ، وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطفل زارعي القوقعة في مقياس جودة الحياة اعداد الباحثة .

## - زارعي القوقعة cochlear implants:

هم الاطفال فاقدى السمع بدرجة شديدة في كلا الاذنين و تمت زراعة القوقعة الالكترونية في الاذن الداخلية حتى تتم عملية استعادة السمع لهم .  
(احمد نبوي، ٢٠١٠:٢٢٩).

### وتعريف الباحثة الإجرائي لها :

هم الاطفال الذين اجريت لهم عملية زراعة القوقعة ،والذين يتراوح اعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات ويعانون من ضعف سمعي شديد يقاس ما بين (٤٥-٩٠) دي سبيل ولا يعانون من أي اعاقات مزدوجة.

### -دراسات سابقة

سنعرض بعض الدراسات التي تتعلق بجودة الحياة كالاتي :

دراسة هدوء محمد (٢٠١١):

هدفت الدراسة الى معرفة ما مدى تقبل الطفل الأصم لإعاقته وعلاقته بجودة الحياة لديه ، تكونت عينة الدراسة من طلبة معهد الصم والبكم ،وتبلغ اعمارهم ١٨ عاما واستخدمت هذه الادوات في الدراسة الحالية وهى مقياس التقبل اعداد الباحث ،ومقياس جودة الحياة اعداد الباحث ،**وأثبتت النتائج الاتي :** - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقبل الطفل الأصم لإعاقته وجودة حياته -لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التقبل المدرسي وجودة الحياة البيئية .  
-لا توجد علاقة ارتباطية سالبة شديدة المعنوية بين درجة الاعاقة وكل من جودة الحياة الكلية.

دراسة ولاء مصطفى (٢٠١٢):

هدفت الدراسة الى ايجاد اهم المتغيرات النفسية المنبئة بانخفاض مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات المعاقات سمعيا في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة البحث من ٤٠ طالبة من الصم وضعاف السمع بجامعة حائل ، وتم استخدام هذه الادوات في الدراسة : مقياس تقدير الذات ومقياس جودة الحياة، وتم

تطبيق المنهج الوصفي باستخدام برنامج S.P.S.S، وقد اثبتت النتائج الآتي : وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة النفسية وبين تقدير الذات و دافعية الانجاز .

#### دراسة اسيد (2012) ESSAYED :

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الطلبة الصم الموهوبين ، وقد تضمنت عينة الدراسة (٥٤) طالبا وطالبة من الصم قسمت الى (٢٧) من الصم الموهوبين و (٢٧) من الصم غير الموهوبين ، واشتملت ادوات الدراسة على مقياس جودة الحياة و مقياس مفهوم الذات ، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الصم الموهوبين والصم غير الموهوبين على ابعاد مقياس جودة الحياة لصالح الصم الموهوبين دراسة رانيا عبدالله (٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى تحسين جودة الحياة لدى اسر الاطفال المعاقين سمعيا من خلال برنامج تدخل مبكر ، وتشكلت عينة الدراسة من (٨) اسر حيث كانت اعمار اطفالهم تتراوح بين (٤-٦) سنوات ، وقد تم استخدام هذه الادوات برنامج تدخل مبكر ، تقارير شخصية لأسر اطفال المعاقين سمعيا ، مقياس جودة الحياة الاسرية ، وكانت جميع تلك الادوات من اعداد الباحثة ، وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في درجات عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الاسرية. لا يوجد فروق بين درجات القياس البعدي والتبعي لدى عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة الاسرية .

#### دراسة نسرین عبد الرزاق (٢٠١٦):

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بجودة الحياة ومستوى الطموح لدى عينة من ذوى الإعاقات السمعية المختلفة (من المراهقات). اشتملت عينة الدراسة من (٣١) طالبة معاقات سمعيا من مدرسة صلاح الدين بمصر الجديدة ، واستخدمت الباحثة تلك الادوات فى الدراسة وهى : مقياس جودة الحياة اعداد الباحثة و مقياس مستوى الطموح اعداد الباحثة ، اثبتت النتائج



وجود دلالة احصائية بين احداث الحياة الضاغطة وجودة الحياة لدى المراهقات ذوى الإعاقة السمعية. ٢-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين احداث الحياة الضاغطة وبين مستوى الطموح لدى المراهقات ذوى الإعاقة السمعية

**دراسة محمد جمال (٢٠١٩)**

**استهدفت** الدراسة معرفة العلاقة بين كل من المرونة النفسية وجودة الحياة لدى مرضى السكري في قطاع غزة ومستوى المرونة النفسية ومستوى جودة الحياة لدى افراد العينة ،**واشتملت** عينة الدراسة ١٥١ فردا عشوائيا من مرضى السكري المسجلين لدى مراكز الرعاية الاولية في قطاع غزة **واستخدم** الباحث المنهج الوصفي التحليلي **واثبتت النتائج** وجود علاقة طردية بين مستوى المرونة النفسية ومستوى جودة الحياة لدى مرضى السكري.

### **تعقيب على الدراسات السابقة**

يتضح مما سبق وجود العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم جودة الحياة على العديد من الافراد ذو الاحتياجات الخاصة و المرضى والمعاقين سمعيا والمراهقين ومرضى السكري ولكن اتضح ندرة الدراسات التي طبقت على الاطفال زارعي القوقعة وجودة الحياة لديهم .

وقد استفادت الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة فى الجوانب الاتية:

- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي ، استخدام الفنيات والاستراتيجيات المناسبة للأطفال زارعي القوقعة واختيار ادوات وعينة الدراسة .
- صياغة فروض الدراسة بناء على ما توصلت اليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة وتعزيز مشكلة الدراسة ومبررات دراستها.

لذلك اتضح اهمية هذه الدراسة لسد هذا العجز في الدراسات التي تناولت

**جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة**

## -الاطار النظري

جودة الحياة :

جودة الحياة بانها هي قدرة الفرد على التمتع بالظروف المادية في البيئة التي يعيش فيها والشعور بالرضا وقدرته على اشباع احتياجاته ادراك الفرد لمعنى الحياة واحساسه بالصحة الجسدية ومدى توافقه مع قيم المجتمع الذى يعيش فيه ( فوقيه عبد الفتاح ،محمد حسين، ٢٠٠٦:٢٠٤) .

جودة الحياة هي مصطلح يعبر عن احداث الحياة التي يرغبها الفرد التي لها علاقة بالأبعاد الاتية وهى الرفاهية المادية والعاطفية والعلاقات الانسانية ، والتطور المهني ، والحكم الذاتي، والرفاهية الفيزيكية ، والدعم الاجتماعي والحقوق ( David,2005:116) .

ان جودة الحياة تعتمد على مستوى رقى الخدمات المختلفة التي تقدم للأفراد مثل الخدمات الاقتصادية والاجتماعية ومدى قدرة الفرد على اشباع احتياجاته الاساسية من خلال الخدمات المقدمة له ، وقدرة الفرد على التعامل مع الاصدقاء والاهل حيث تتأثر جودة الحياة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للأفراد ( عادل الاشول:٢٠٠٥، ٣) .

جودة الحياة هي قدرة الفرد على اقامة التوازن بين جميع الجوانب الجسدية والاجتماعية و والشعور بالرضا والسعادة وشعور الفرد بالتوافق النفسي (صلاح الدين عراقي ،مصطفى مظلوم، :٢٠٠٥:٤٧١) .

مكونات جودة الحياة :

يوجد ثلاث مكونات لجودة الحياة هي :

١-الشعور بالرضا عن الحياة بينما هناك علاقة بين الشعور بحسن الحال والانفعالات ، وهناك علاقة بين الاحساس بالرضا والمعتقدات الفكرية التي تعزز هذا الشعور .

٢- قدرة الفرد على القيام بالأدوار الاجتماعية ، وقدرتهم على رعاية انفسهم وتعتبر اعاقه المناقض لهذه القدرة ، وترتبط بعدم قدرة الفرد على القيام بالأدوار الاجتماعية .

٣- استغلال مصادر البيئة المتوفرة (المساندة الاجتماعية والمساندة المادية (معيار الحياة ) والقدرة على الاستفادة منها بشكل إيجابي (محمد السعيد ابو حلوة ، ١٠:٢٠١٠)

- اسس قياس مفهوم جودة الحياة

- الاهتمام بالمؤشرات الذاتية والموضوعية لجودة الحياة .

- وضوح عبارات المقياس وعدم تعقيدها .

- شمول المقياس على فئات ومواقف عديدة .

- يتصف بالصدق والثبات ويتميز بالدقة في جمع البيانات .

- وضوح وبساطة الطرق المستخدمة في تقدير درجات المقياس .

- الاستفادة من الخبرات السابقة في مجال جودة الحياة .(سامى هاشم ، ٢٠٠١:١٤٨)

زراعة القوقعة :

يعتبر جهاز على درجة عالية من التقنية الطبية مصمما لالتقاط الاصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسى العصبى ، وضعف السمع لدى هؤلاء الاشخاص عادة ما يكون شديدا الى متناه او عميق الدرجة في كلتا الاذنتين ، وهؤلاء لا يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية.(نعمات موسى ، ٢٠١٧:١٤٨).

يعرف بانه غرس جهاز الكتر ونى صغير في عضو السمع داخل قوقعة الاذن الداخلية لينقل الاشارات الصوتية الى عصب السمع مباشرة ومنه الى الدماغ . (Untestein,2010:37)

-الاتجاهات حول زراعة القوقعة

تضاربت اراء العلماء والاطباء حول زراعة القوقعة بين مؤيدين ومعارضين ، فظهر هناك اتجاهان متضاربان حول هذه القضية هما :

### الاتجاه الاول :

ان الاتجاه الاول يؤيد عملية زراعة القوقعة من قبل الباحثين والاطباء لأنها تساعد على تدريب وتعليم وتربية الاطفال المعوقين سمعيا كأحد افراد المجتمع لأنها بهذه الطريقة تجعلهم يندمجون في الحياة العادية .

### الاتجاه الثاني :

ان الاتجاه الثاني ضد عملية زراعة القوقعة لان المعارضين يرون انها تحرم ذو الاعاقة السمعية من ثقافة الصم التي اعتادوا عليها واصبحوا جزءا منها .  
(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٨: ٢٨٠).

### اجراءات الدراسة :

تم استخدام هذه الاجراءات لإتمام هذه الدراسة :

#### -المنهج :

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق اهداف الدراسة .

#### -العينة :

اشتملت العينة الاستطلاعية على (٣٠) طفلا من الاطفال زارعي القوقعة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة بني سويف و مقسمين الى ١٣ ذكور و ١٧ اناث ، بلغت اعمارهم الزمنية من (٦-٩) متوسط زمني ٧.٣ وانحراف معياري ١.٠٢٣ ،

#### -الادوات :

بطارية جودة الحياة اعداد /الباحثة والتي اشتملت على ستة ابعاد البعد الصحي

-البعد النفسي -البعد الاجتماعي -البعد الاستقلالي -البعد البيئي -البعد الروحي .

## مقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة

اعداد / الباحثة

تم إعداد مقياس جودة الحياة عن طريق المحاور الآتية:

- الإطار النظري للدراسة، الأساس النظري للمقياس.
- إعداد وبناء أبعاد ومفردات المقياس، التحكيم على المقياس.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس، تقنين المقياس، تجهيز الصورة النهائية للمقياس، وبيان ذلك تفصيلاً فيما يلي:

(أ) اسم المقياس:

مقياس جودة الحياة وهو مدى الشعور بالرضا النفسي ورضاهم عن الخدمات المقدمة لهم واستمتاعهم بالحياة، ومدى قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة  
(ب) الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلي معرفة مستوى جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة .

(ج) وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة تقيس درجة جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة .

تعريف ابعاد مقياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة

**البعد الصحي** : توفير الرعاية الصحية وتوافر العلاج والادوية والمراكز الطبية والاهتمام بالمجال الطبي والنمو الصحي السليم لدى الاطفال .

**البعد النفسي** : يحتوى على الشعور بالسعادة والرضا عن الذات والاتزان النفسي والثبات الانفعالي والسلوك الإيجابي لدى الاطفال .

**البعد الاجتماعي** : ويحتوى على الثقة بالآخرين والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وانشاء صداقة مع الاقران والعلاقات الاسرية والترابط الاسرى مع الوالدين .

**البعد الاستقلالي**: الاعتماد على الذات والمهارات الحياتية المكتسبة والقدرة على اتخاذ القرار والاختيار ومدى قدرته على اداء الادوار المناسبة لعمره .

**البعد البيئي:** الخدمات المقدمة لهم من المدرسة والنوادي والمراكز الخدمية وتوافر الاجهزة والمساعدات الطبية .

**البعد الروحي :** ويحتوى على الاخلاقيات والسلام الداخلي وحب مساعدة الاخرين والقدرة على الصدق والعطف ومراعاة مشاعر الاخرين .

### خطوات اعداد المقياس:

إعداد وتصميم أبعاد وعبارات مقياس جودة الحياة ، استخدمت الباحثة الادوات الآتية:

- الاطلاع على الإطار النظري، والبحوث الدراسات السابقة.

- عرض المقاييس والاختبارات وقوائم الشخصية التي اشتملت على بنوداً أو عبارات تساعد بشكل أو بآخر في إعداد المقياس، ومنها ما يلي:

جدول ( ١ ) يعرض اهم المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة الحالية :

م	المقياس	الابعاد
١	مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة اعداد/ محمود منسى ،على كاظم ٢٠٠٦	جودة الصحة العامة - جودة الحياة الاسرية والاجتماعية - جودة التعليم جودة الجانب الوجداني - جودة الصحة النفسية - جودة شغل الوقت وادارته
٢	مقياس جودة الحياة اعداد ابراهيم على شعلان ٢٠١٥	مظاهر جودة الحياة الذاتية -مظاهر جودة الحياة العملية -مظاهر جودة الحياة الاجتماعية
٣	مقياس جودة الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج ٢٠١٢ اعداد بشرى عناد مبارك	جودة الحياة النفسية -جودة الصحة العامة - البعد الذاتي .
٤	مقياس مؤشرات جودة الحياة النفسية اعداد / فاطمة الزهراء محمد ٢٠١٤	البعد الموضوعي -البعد الذاتي

م	المقياس	الابعاد
٥	مقياس جودة الحياة النفسية اعداد كارول رايف (Ryff,c,1989)	التطور الشخصي-تقبل الذات - الاستقلال الذاتي -الحياة الهادفة - العلاقات الايجابية مع الاخرين -الكفاءة البيئية

-تنفيذ دراسة استطلاعية مبدئية مع الأطفال زارعي القوقعة.  
-في ضوء ذلك تم صياغة أبعاد المقياس المتمثلة في ٦٠ عبارة .  
-كما تم صياغة عبارات ومفردات المقياس، واشتملت على (٦٠) عبارة.  
-تم تحديد المفردات التي تقيس كل هذه الأبعاد.  
-قد روعي في كتابة وإعداد وصياغة جميع المفردات بأسلوب سهل ووضوح مما تتناسب مع طبيعة عينة الدراسة وهي الاطفال زارعي القوقعة .  
(أ) تصحيح المقياس :

جدول ( ٢ ) درجات تصحيح المقياس

العبارات الموجبة		
نادرًا	أحيانًا	نعم
١	٢	٣

العبارات السالبة		
نادرًا	أحيانًا	نعم
٣	٢	١

وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي من جودة الحياة والدرجة المنخفضة على تدنى مستوى جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة .

- الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة الحياة :

أولاً- صدق المقياس: الصدق الظاهري وصدق المحكمين :

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات وصدق المقياس من خلال الاتي :  
للتأكد من صدق مقياس جودة الحياة تم استخدام صدق المحتوى؛ حيث قامت  
الباحثة بعرض هذا المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية  
الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية، لإبداء آرائهم في عبارات المقياس من حيث:  
- سلامة صياغة العبارات.

- مدى مناسبة العبارات لطبيعة عينة الدراسة.

- إضافة بعض العبارات التي تحقق الهدف.

جدول (٣)

توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على المكونات

م	المكونات	ارقام العبارات في المقياس	العبارات
١-	البعد الصحي	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	١٠
٢-	البعد النفسي	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	١٠
٣-	البعد الاجتماعي	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	١٠
٤-	البعد الاستقلالي	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	١٠
٥-	البعد البيئي	٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠	١٠
٦-	البعد الروحي	٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠	١٠
	المجموع		٦٠



صدق الاتساق الداخلي المقياس :

ويوضح الجدول ( ٤ ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

معاملات ارتباط الفقرات بدرجة البعد التي تنتمي اليه والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد
٠.٧٤*	٠.٧٦*	١١	البعد النفسي	٠.٧٦*	٠.٧٨**	١	البعد الصحي
٠.٧٥*	٠.٧٧*	١٢		٠.٧٧*	٠.٧٩**	٢	
٠.٧٠*	٠.٧٢*	١٣		٠.٧٤*	٠.٧٥**	٣	
٠.٧٤*	٠.٧٥*	١٤		٠.٧٨*	٠.٧٩**	٤	
٠.٧٣*	٠.٧٤*	١٥		٠.٧٤*	٠.٧٥**	٥	
٠.٧٦*	٠.٧٨*	١٦		٠.٧٤*	٠.٧٦**	٦	
٠.٧٥*	٠.٧٧*	١٧		٠.٧٧*	٠.٧٩**	٧	
٠.٧٤*	٠.٧٦*	١٨		٠.٧٩*	٠.٨١**	٨	
٠.٧٧*	٠.٧٩*	١٩		٠.٨٦*	٠.٨٨**	٩	
٠.٧٩*	٠.٨١*	٢٠		٠.٧٤*	٠.٧٥**	١٠	
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد
٠.٧٤*	٠.٧٦*	٣١	البعد الاستقلالي	٠.٧٦*	٠.٧٨**	٢١	البعد الاجتماعي
٠.٧٥*	٠.٧٧*	٣٢		٠.٧٧*	٠.٧٩**	٢٢	
٠.٧٠*	٠.٧٢*	٣٣		٠.٧٤*	٠.٧٥**	٢٣	
٠.٧٤*	٠.٧٥*	٣٤		٠.٧٨*	٠.٧٩**	٢٤	

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد
٠.٧٣**	٠.٧٤**	٣٥		٠.٧٤**	٠.٧٥**	٢٥	
٠.٧٦**	٠.٧٨**	٣٦		٠.٧٤**	٠.٧٦**	٢٦	
٠.٧٥**	٠.٧٧**	٣٧		٠.٧٧**	٠.٧٩**	٢٧	
٠.٧٤**	٠.٧٦**	٣٨		٠.٧٩**	٠.٨١**	٢٨	
٠.٧٧**	٠.٧٩**	٣٩		٠.٨٦**	٠.٨٨**	٢٩	
٠.٧٩**	٠.٨١**	٤٠		٠.٧٤**	٠.٧٥**	٣٠	

تابع معاملات ارتباط الفقرات بدرجة البعد التي تنتمي اليه والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الرقم	البعد
٠.٧٥**	٠.٧٧**	٥١	البعد التربوي	٠.٧٢**	٠.٧٤**	٤١	البعد التربوي
٠.٧٧**	٠.٧٩**	٥٢		٠.٧٣**	٠.٧٦**	٤٢	
٠.٧٠**	٠.٧١**	٥٣		٠.٧٥**	٠.٧٧**	٤٣	
٠.٧٤**	٠.٧٦**	٥٤		٠.٧٨**	٠.٧٩**	٤٤	
٠.٧٦**	٠.٧٨**	٥٥		٠.٧٤**	٠.٧٧**	٤٥	
٠.٧٤**	٠.٧٥**	٥٦		٠.٧٤**	٠.٧٦**	٤٦	
٠.٧٥**	٠.٧٧**	٥٧		٠.٧٧**	٠.٧٨**	٤٧	
٠.٧٠**	٠.٧٢**	٥٨		٠.٧٩**	٠.٨٠**	٤٨	
٠.٧٢**	٠.٧٤**	٥٩		٠.٨٦**	٠.٨٧**	٤٩	
٠.٧٨**	٠.٨٠**	٦٠		٠.٧٧**	٠.٧٩**	٥٠	

توضح الجداول السابقة ان معاملات الارتباط جميعها قيم مرتفعة ودالة احصائيا وبالتالي تدل على صدق مقياس جودة الحياة بدرجة يمكن تطبيقها

. جدول ( ٥ )

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له :

معامل الارتباط	البعد
٠.٨٠	البعد الصحي
٠.٧٦	البعد النفسي
٠.٧٩	البعد الاجتماعي
٠.٨١	البعد الاستقلالي
٠.٧٧	البعد البيئي
٠.٨٢	البعد الروحي

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ان المقياس على درجة عالية من الاتساق وبالتالي يدل صدق ابعاد جودة الحياة

-صدق المحك (صدق التلازمي):

حيث تم حساب الصدق من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة مقياس جودة الحياة / اعداد / منظمة الصحة العالمية /تعريب بشرى اسماعيل(٢٠٠٨) على نفس العينة كمحك لمقياس جودة الحياة (اعداد / الباحثة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة اعداد / منظمة الصحة العالمية /تعريب بشرى اسماعيل(٢٠٠٨) (٠.٨٥٣) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول ( ٦ )

معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس الحالي بأبعاد المقياس المحك

الدرجة الكلية	البعد الروحي	البعد البيئي	البعد الاستقلالي	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الصحي	المقياس المحك الحالي
٠.٨٩	٠.٨٣	٠.٧٩	٠.٧٨	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٨٢	البعد الاول
٠.٨٧	٠.٧٩	٠.٧٥	٠.٧١	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٧٩	البعد الثاني
٠.٨٨	٠.٧٤	٠.٨٢	٠.٧٣	٠.٨٧	٠.٨٠	٠.٧١	البعد الثالث
٠.٩٢	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٨٠	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٧٨	البعد الرابع
٠.٨٨	٠.٧٢	٠.٨٠	٠.٧٤	٠.٨٢	٠.٧٧	٠.٨٠	البعد الخامس
٠.٨٧	٠.٧١	٠.٨٢	٠.٧٩	٠.٧٥	٠.٨١	٠.٧٩	البعد السادس
٠.٨٩	٠.٨٢	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٩١	٠.٨٨	الدرجة الكلية

ثانياً - ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس كالاتي :

-ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق :

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة من خلال اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة من التلاميذ زارعي القوقعة بفواصل زمنية قدره اسبوعان بين التطبيق الاول والثاني ، ويكون معامل الارتباط بينهما (٠.٨٦) وهو قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس جودة الحياة .

جدول ( ٧ )

اعادة التطبيق	ابعاد المقياس	اعادة التطبيق	ابعاد المقياس
٠.٧٧	البعد الاستقلالي	٠.٨١	البعد الصحي
٠.٨٠	البعد البيئي	٠.٨٢	البعد النفسي
٠.٧٩	البعد الروحي	٠.٧٨	البعد الاجتماعي
		٠.٨٦	الدرجة الكلية

ثبات المقياس بطريقة الفا-كرو نباخ

يوضح قيم معاملات ثبات عالية لأبعاد المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ لعينة الدراسة

جدول رقم ( ٨ ) معاملات ثبات بطريقة الفا كرونباك لأبعاد مقياس جودة الحياة

البعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرو نباك
الاول	١٠	٠.٨٤
الثاني	١٠	٠.٨٢
الثالث	١٠	٠.٧٩
الرابع	١٠	٠.٧٩
الخامس	١٠	٠.٨٢
السادس	١٠	٠.٨٤
المجموع		٠.٨٢

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى مقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية وكذلك الثبات بطريقي الفا كرو نباخ واعادة التطبيق واطهر ثبات مرتفع وثبات مقبول على الاطفال زارعي القوقعة يمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تتناول قياس جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة

لتقديم الخدمات النفسية والارشادية والعلاجية من اجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي .

التوصيات :

- عمل دورات تدريبية للمعلمين عن البروفيل النفسي للأطفال زارعي القوقعة
- تقديم الاستشارات والنصائح التربوية والنفسية لأهالي الاطفال زارعي القوقعة
- عمل دورات عن اهمية جودة الحياة لدى الاطفال زارعي القوقعة واسرهم.
- اقامة مراكز طبية وتربوية مخصصة لتقديم الخدمات الطبية والنفسية للأطفال.

## قائمة المراجع :

- احمد نبوي (٢٠١٠). زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم الدليل العملي للأباء والمعلمين، دار الفكر، الاردن.
- رانيا عبدالله (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تحسين جودة الحياة الأسرية لدى عينة من الاطفال المعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير، صحة نفسية ،كلية التربية جامعة بنها
- رجاء ابو علام (٢٠٠٦). **مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية**. دار النشر للجامعات ،القاهرة.
- سامى هاشم (٢٠٠١) . جودة الحياة لدى المعاقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة **مجلة الارشاد النفسي**، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- صلاح الدين عراقي ، ومصطفى مظلوم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين **مجلة كلية التربية** ، طنطا ٤٦٩-٥١٧.
- عادل الأشول (١٩٨٧). **موسوعة التربية الخاصة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) . **الإعاقات الحسية**، دار الرشاد ،القاهرة.
- عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١). **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الخصائص والسمات**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عماد جبريل (٢٠٠٧). جودة الحياة وبعض متغيرات الشخصية لدى فئتين من مرضى الامم المزمن مقارنة بأصحاء ، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنوفية.
- فاروق عبد السلام (١٩٨٢). **المعوقون وتصنيفهم وخصائصهم الشخصية**، **مجلة كلية التربية** جامعة أم القرى، العدد العاشر .
- فوقية عبد الفتاح، محمد حسين (٢٠٠٦). **العوامل الاسرية والبيئية والمجتمعية المتنبئة بجودة الحياة لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**، بحث مقدم الى **المؤتمر العلمي الرابع** كلية التربية جامعة بني سويف دور الاسرة ومؤسسات المجتمع فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، ٣-٤ مايو ٢٠٠٦.
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠). **جودة الحياة المفهوم والأبعاد**، **المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ**، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من (١٣-١٤) أبريل ، (٢٢١-٢٥٣).
- محمود منسى ،على كاظم (٢٠١٠) . تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة فى سلطنة عمان ، **مارياك المجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا** (١) .

مصطفى الشرفاوي(٢٠٠٤). بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية لمدمني الهيروين . رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة عين شمس .  
نعمات موسى (٢٠١٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الاطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة بمحافظة الاسكندرية ، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد ٣٣ العدد ٢ ،الجزء ٢.  
هدوء محمد ( ٢٠١١) .تقبل الطفل الأصم لإعاقته وعلاقته بجودة الحياة لديه ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .  
ولاء مصطفى( ٢٠١٢).المتغيرات النفسية المنبئة بانخفاض مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات المعاقات سمعيا في المملكة العربية السعودية،مجلة كلية التربية جامعة دمنهور ، المجلد الرابع،العدد ١ .

- Cooper, HuwR. (2006): Cochlear implant, Apractical guide, second edition, whurr publishers, bondon
- Cummins, R.A &McCabe, M.P.(1994): The comprehensive Quality of life scale com Qol : Instrument development and psychometric evaluation on college staff and students, Education & psychological Measurement.vol.(54).issue (2)..372-383
- Essayed.(2012): Quality of life and self-concept for a sample of gifted deaf students .Journal of Blindness,100(6): 366-370.
- Houston,D and Miyamoto ,R(2010) Effects of early auditory experience on word learning and speech perception in deaf children with cochlear implants :Implications for sensitive periods of language development .Otology and Neurology, (31) ,1248-1253
- Reine G , Lancon C, lucci S,Sapin and Aquierp (2003):Depression and subjective quality of life in chronic phase schizophrenic and patients ,act psychiatric ,Scandinavia ,vol108
- Ryff, C. (1989): Happiness is everything or is it? Explorations on the meaning of Psychological Well-Being. Journal of Personality and Social Psychology, 51(6), 1069-1081  
second edition, whurr publishers, bondon
- Untestein, A. (2010):Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing, Psy. D., Alfred University ,p 87



- Widar M Ahl trom, G & Ek A(2003) Health –related Quality of life in persons with long Term pain after a stroke Journal of clinical nursing 13. 497-505